

شرح ابن عقيل

فصل لو .

(لو حرف شرط في ماضى ويقل ... إيلأؤها مستقبلا لكن قبل) .

لو تستعمل استعمالين .

أحدهما أن تكون مصدرية وعلامتها صحة وقوع أن موقعها نحو وددت لو قام زيد أي قيامه وقد سبق ذكرها في باب الموصول .

الثاني أن تكون شرطية ولا يليها غالبا إلا ماض معنًى ولهذا قال لو حرف شرط في ماضٍ وذلك نحو قولك لو قام زيد لقمتم وفسرها سيبويه بأنها حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وفسرها غيره بأنها حرف امتناع لامتناع وهذه العبارة الأخيرة هي المشهورة والأولى الأصح وقد يقع بعدها ما هو مستقبل المعنى وإليه أشار بقوله ويقل إيلأؤها مستقبلا ومنه قوله تعالى (وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم) وقوله